

## 16- التعليق على تفسير ابن جزري | سورة النساء (٥٠١-٤٣١) |

١/٦/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما انفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

هذا اليوم يوم الاحد الموافق لغرة جمادى الآخرة من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامام ابن جزير رحمه الله تعالى قرأنا فيه هذا التفسير وصل بنا الكلام في سورة - 00:00:20

النساء عند قول الله سبحانه وتعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله تفضل اقرأ. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:40 وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه في قوله تعالى انا اليك الكتاب بالحق تحكم بين الناس ما اراك الله. يحتمل ان يريد بالوحي او بالاجتهاد او بهما - 00:01:00

ويتضمن الاجتهاد ففيها دليل على اثبات النظر والقياس خلافا لمن منع ذلك من الظاهرية وغيرهم. طيب انا عندي يهتم ان يكون الحكم بالوحي. اه لتحكم الحكم بالوحي. او بالاجتهاد. او بهما. يقول ان - 00:01:20

اية تحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحكم بالوحي. ها ان هو الا وحي يوحى. لانه لا يقضي الا بامر من الله لجلالة الاية لتحكم بين الناس بما اراك. عليكم السلام. حياكم الله. لتحكم بين الناس بما - 00:01:40 هذا وقال او بالاجتهاد بمعنى ان الله يريه الاجتهاد بحيث انه يجتهد مسألة فيؤيده الوحي على اجتهاده. بالاجتهاد. او يحتمل ان الاية يعني تحتمل الامرين. الوحي والاجتهاد. يعني اه يعني - 00:02:00

مثل ما تقول ان تكون احكامه توقيفية او اجتهادية. اي قال واذا قمنا بالاجتهاد زين؟ اذا تظمت الاية الاجتهاد ففيها دليل على اثبات النظر والقياس. النظر يعني الحاق النظر بالنظر. والقياس نفسه والحق الفرع - 00:02:20 بالاصل فيقول يعني هذي هذا عمل المجتهد. المجتهد اذا اراد ان يحكم بقضية او بمسألة او بواقعة او نازلة فانه يلحق النظر بالنظر. او يلحق ينظر فيها فيجد ان لها قياسا في الشريعة - 00:02:40

هذي على هذي. القضية هي مسألة ماذا؟ مسألة الاجتهاد. الاجتهاد. طيب. طيب الاية تحتين ماذا؟ مثل ما ذكرت الله اعلم يعني قد تكون تحتمل الامرين. تحتمل ان الله عز ان الله عز وجل يعني - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم يحكم وهذا الواقع يعني واقع النبي صلى الله عليه وسلم انه حكم بالوحي. وحكم باجتهاد فايده الوحي او احيانا يحكم بالاجتهاد فينبهه الوحي مثل ما اجتهد في اساره بدر فجاء الوحي توجيهه او اجتهد في قضية - 00:03:20

كذا عفا الله عنك لما اذنت لهم او غيرها من الاجتهادات التي اجتهد بها النبي صلى الله عليه وسلم سم يسكت فيها قوله عيس ولا تصلي على احد منهم صلى على منافق فجاء الوحي لا تصلوا - 00:03:40

فاحيانا اجتهادات يعني اما يؤيدها الوحي او ينبه عليها انها خلاف الاولى او انها انه يجتهد وانه يحكم بما انزل الله يحكم بوحيه يعني يأتيه الوحي في قضايا يعني مثلا قضية الظهار مع المرأة التي ظهر منها زوجها - 00:04:00

النبي صلى الله عليه وسلم ما حكم فيها حتى جاء الوحي حكم بالوحي قال يعني ان عليه كفارة كذا وكذا وكذا فهذا هذا اللي يعني الذي ينظر الى واقع النبي صلى الله عليه وسلم في احواله يجد ان انه كان يحكم بالوحي ويحكم بالاجتهاد. كلاهما -  
[00:04:20](#)

في حديث يقال اني اقضي بينكم ها ايه فقد يكون احدكم الحن بالحجة من الاخر فاجتهد يعني واوضح طيب نواصل ولا تكن وقوله تعالى ولا تكن للخائنين خصيما نزلت هذه الآية وما بعدها في قصة طعمة ابن الابرقة. اذ سرق طعاما الكسر؟ ايه طعمة. ايه -  
[00:04:40](#)

قد تضبط بالضم طعمه طعمه. الله وبركاته. طيب. طعم بن الابرقة اذ سرق طعاما وسلاحا لبعض الانصار وجاء قومه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا انه بريء ونسب السرقة الى غيره - [00:05:10](#)  
ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم صادقون. فجادل عنهم ليدفع ما نسب اليهم حتى نزل القرآن فافتضحوا. فالخائن في الآية هم السراق بنو الابرقة وقال السهيلي هم بشر وبشير ومبشر واسير. ومعناها بشير ولا بشير - [00:05:30](#)  
بشيرين وبشير. ومبشر والسير. واسيد. والسير بالراء. بالراء؟ ايه طيب ومعناه لا تكن لاجل الخائنين مخاصما لغيرهم واستغفر الله اي من اي من خصامك عن الخائنين على انه صلى الله عليه وسلم انما تكلم على الظاهر وهو يعتقد براءتهم. وقوله تعالى اذ يبيتون اي يدبرون ليلا - [00:05:50](#)

كما سمي التدبير قولاً لانه كلام النفس. وربما كان معه كلام بالنساء كلام باللسان تعليق الشيخ البراك. هم. قال لا يوجد عليها ملاحظة. للتبويت. اي التبويت نعم. هم. لانه كلام - [00:06:20](#)

ومن يكسؤ قوله كلام الناس ربما كان معه كلام باللسان. كلام الناس يعني حديث النفس احيانا الانسان هو بنفسه يبيت في بيت يعني في مكان او في بيته او يبيت في الليل انه سيفعل كذا وكذا وكذا - [00:06:40](#)

قد ما يكون مع شخص اخر هذا تبويت كلام النفس. انني سافعل كذا وانني ساقوم وافعل هذا بيني وبين نفسي يسمى كلام النفس. حديث النفس لكن يمكن اه الشيخ ليش ما علق؟ قال ما فيها شي. لانه يمكن قد يذهب يذهب الانسان في فهم هذه - [00:07:00](#)  
الى الكلام النفساني عند الاشاعرة. له معنى اخر. طيب. وقوله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما قيل ان الخطيئة تكون عن عمد وعن غير عمد. والاثم لا يكون الا عن عمد. وقيل هما بمعنى وكرر لاختلاف اللفظ - [00:07:20](#)

قوله تعالى ثم يرمي به بريئا كان القوم قد نسبوا السرقة اذا لبى بن سهل. قوله تعالى لهمت طائفة منهم ان يضلوك والذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وابراً ابن الابرقة من السرقة وهذه الايات وان كانت انما نزلت - [00:07:40](#)

بسبب هذه القصة فهي ايضا تتضمن احكام غيرها وبقيّة اية تشريف للنبي صلى الله عليه وسلم وتقرير عن الله عليك. طيب طيب هذي الايات هذي نزلت في مثل ما ذكر هنا. في طعمة او طعمة ابن ابرقة - [00:08:00](#)

انهم هو ومن معه صرخوا درعا وقالوا سرقوا ايضا آآ جراب في طحين اه اخذوه وفي الليل وسرقوه ثم وظعوه عند شخص اخر. ذكر هنا الشخص انه لبى بن سهل - [00:08:20](#)

وهو من الانصار. وبعضهم ذكر انهم وضعوه عند رجل يهودي في بعض الروايات تكرم ابن كثير. انه وضع عند رجل يهودي الشاهد انهم وضعوا هذا الدرع او ان قيل هو الجراب من الطحين - [00:08:40](#)

فوظعوا عندي هذا الرجل وحتى يعني يخلي مسؤوليتهم يعني خشيوا ان يكشف امرهم فجاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انهم اتهموا ابرقة وانه لم يسرق وانما الذي ان هذا وجد في مكان اخر. هم ايه هم تتبعوا - [00:09:00](#)

الطحين فوجدوه عند هذا الرجل فقالوا به فاتهموه. النبي صلى الله عليه وسلم دافع لانهم دافعوا عنه. ظنا انه انهم صادقون فيما يقولون فكانوا خائنين لانهم اه لانه هو السرقة عندهم وان كانوا اتهموا غيرهم ولذلك جاءت الآية في اخر شيء قال - [00:09:20](#)

ومن يكسب اه نعم ومن يكسب خطيئة او اثم ثم يرمي به بريئا لانهم هم رموا به بريئا. فقد احتمل والنبي صلى الله عليه وسلم يعني جادل عنهم فيما يظهر له. فتبين انهم على عكس - [00:09:40](#)

فجاء الوحيد بهذا وهذا يدل على اجتهاد. يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتهاد. اجتهاد في فيما ظهر له فجاء الوحي خلاف ذلك قال ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان عفورا رحيمًا. هذه الآية استنبط منها - [00:10:00](#)

تنبط منها اهل العلم ان القاضي اذا قضى في قضية ان يستغفر. بعد القضية لان هنا النبي صلى الله عليه وسلم قبر واحد واجتهد والله عز وجل واستغفر الله ان الله كان عفارا رحيمًا. ولا تجادل على الذين يختانون انفسهم يعني يخونون انفسهم. ان الله لا يحب - [00:10:20](#)

كان خوانا اثيما. يستخفون من الناس. بعد بعد القضية. ايه ايه لان الاستغفار دائما بعد مثل شعيرة الصلاة ومثل الحج وغيرها الاعمال تكون يعني الاستغفار يرفع ما وقع من خلل - [00:10:40](#)

وتقصير اه يكون اذا قضى في قضية يكثر من الاستغفار. ما يكون قبل حتى يعني تكون سبب من الله عز وجل ان يعينك ويفتح بالعكس الآية هي قال لتحكم بين الناس بمعرفة ولا تكن خائفة واستغفر الله لانه بعد ما قضى - [00:11:00](#)

واجتهد في المسألة جاء الوحي. هذا اللي يظهر. يمكن قد يكون لها وجه من ما ظهر لي فيها شيء. ان الله ولا تجادل عليه. طيب تخفون من الناس ولا يستخفون من يعني يختفون يطلبون الخفية من الناس. والله اولى بان ولا يستخفون من الله يعني الاولى ان يعني - [00:11:20](#)

يعني يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله. وذكر الاستخفاء هنا؟ لا ما في الصلاة اذ ميتا فقط. مم يعني يطلبون الخفية من الناس يختفون حتى لا يظهر امرهم امام الناس - [00:11:40](#)

والله معه كاشف امرهم اذ يبيتون ما لا يرزى من قوله تكلم عن المبيت هذي واضحة ذكرناها المبيت التبييت هو ان يقضي او يدبر الامر ليلا. الشيخ السعدي رحمه الله - [00:12:00](#)

استنبط من الآية آآ في هذه الآية خاصة ان التبييت هنا تبييت في امر سيء او في امر يعني لا يرضى الله لانه قال اذ يبيتون ما لا يرضى من القول ما لا يرضى الله عز وجل من القول وكان الله ما يعملون - [00:12:20](#)

يقول جاء يعني الغالب في التبييت تبييت الامور تكون تبييت في الامور التي غير محمودة التي يعني دائما يكون يعني يقول هذا امر دبر بليل وابيت في في امرهم وبيت فغالبا استنبط الشيخ - [00:12:40](#)

اقول انها دائما عبارة التبييت هذا دائما تكون في في الامور التي يعني ليست محمودة طيب بقية الآية التي ذكرها مؤلفنا قال هناك فرق بين الائم الخطيئة والائم. الخطيئة والوقوع في الخطأ. ولذلك قال قد تكون عمد - [00:13:00](#)

وعن غير عمد فالخطأ قد يكون خطأ مقصود وغير مقصود. اما الائم قال لا ان الائم هو يكون متعمدا لهذا الشيء والذي يظهر الله اعلم ان الآية فرقت لانها ذكرت اثنتين قالت وقالت في الآية قال آآ - [00:13:30](#)

ومن اه نعم. ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه. هذه واضحة اثم يعني تعمدًا. ومن يكسب خطيئته او اثما يعني سواء كان يعني كسب خطيئة يعني من غير قصد. او اثما يعني مقصود ثم رمى به بريئا - [00:13:50](#)

فهذا يَأْثُمُ صاحبه طيب حتى يعني ما تزال الايات في الحديث عنهم. حتى في قول لا خير في كثير من اجوائهم لانهم تناجوا فيما بينهم حتى يخبر الرسول بانهم بريئون من من السرقة. طيب لا خير في كثير وقوله تعالى لا خير في - [00:14:10](#)

في كثير من نجواهم كانت النجوى هنا بمعنى الكلام الخفيف الاستثناء الذي بعد هذا منقطع. وقد يكون متصلا على حذف مضاف تقدير الا نجوى من امر. وان كانت النجوى بمعنى الجماعة فالاستثناء متصل. وقوله تعالى ومن يشاقق الرسول ان يعاديه - [00:14:37](#)

والشقاق هو العداء ونزلت الآية بسبب ابن الاويرق. لانه ارتد وسار الى المشركين ومات على الكفر وهي عامة فيه وفي غيره ويتبع غير سبيل المؤمنين استدلال الاصوليون بهذا على صحة اجماع المسلمين. وانه لا تجوز مخالفته - [00:14:57](#)

ان من خالفه اتبع غير سبيل المؤمنين. وفي ذلك نظر قوله تعالى نونه ما تولى اي نتركه مع اختياره الفاسد. وقوله تعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به قد تكذ قد تقدم الكلام على نظيرتها. وقوله تعالى ان يدعون من دونه الا انا - [00:15:17](#)

عندنا الان لا خير في كثير من نجواهم طيب ما ما النجوى؟ زين وعندنا النجوى وعندنا السر وعندنا العلانية. السر هو حديث النفس او الاسراف في الكلام بحيث لا يسمع - [00:15:37](#)

نجوى لا تكون من شخص واحد. انما تكون من اثنين فما فوق. يتناجون فيما بينهم. فالتناجي يكون من يعني من اثنين فما فوق بحيث انهم يتحدثون بصوت خفي. العلانية هو يعني رفع الصوت في الكلام. طيب - [00:15:57](#)

يقول لا لا خير في كثير من نجواهم يقول النجوى الكلام الخفي والاستثناء الذي بعدها منقطع لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى قال لا خير في كثير من الا من امر بصدقة او اصلاح بين الناس. كيف اصلاح بين الناس؟ يدخل في النجوة هذه اعمال - [00:16:17](#)

وقالوا منقطع الا ان يقدر قال الا ان يقدر يعني مضاف محذوف مضاف محذوف لا خير في كثير من نجواهم الا نجوى من يفعل كذا ويفعل كذا ويفعل كذا. يعني تحتل الاية. طيب - [00:16:37](#)

امر بصدقة او اصلاح بين الناس عند من امر ان تصدق ساقطة عندي هنا في في المصحف. اللي ساقطة. الا ساقطة. ايه. نجوان الا من امر بصدقة او او اصلاح بين الناس. طيب - [00:16:59](#)

ذكر هنا قالون كانت النجوى بمعنى الجماعة. يقصد جماعة مجموعة مجموعة يعني مو بصوت خفي ايه هو قال ان كانت النجوى الكلام الخفي يكون كذا وكذا وان كانت النجوى بمعنى الجماعة - [00:17:34](#)

ايه ايه يعني يقصد هو ان النجوى ليست هي الكلام وانما الجماعة يعني الاجواء ان يجتمعوا في مكان ما. يعني اما كلام خفي او اجتماع. الكلام الخفي يقدر له مضاف - [00:17:56](#)

يبقى الاستثناء متصلا. ذكر قال ان كانت النجوى معنى الجماعة فالاستثناء متصل. متصل يعني لا خير في كثير من نجواهم يعني جماعات نجواهم يعني كثير من نجواهم يعني جماعات. الا الجماعة التي تكون كذا وكذا - [00:18:16](#)

اه ومن يشاقق الرسول قال معروف المشاقة المعادة والمحادة طيب يقول هذه نزلت في قصة ابن الابرق قيل انه انه يعني كان في المدينة خرج من المدينة واراد وذهب الى المشركين في مكة قيل انه دخل حائطا فسقط عليه الجدار - [00:18:36](#)

نسأل الله العافية. خاتمة سينة. ومات على الكفر. طيب ومنشق الرسول من بعد مات بين الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. يقول استدل به الاصوليون لا صحة اجماع المسلمين. ما هو الاجماع؟ ان يتفق علماء عصر على حكم شرعي في مسألة - [00:19:06](#)

المسائل الشرعية اذا اجتمعوا عليه سمي هذا اجماعا اجمعوا عليه بحيث انه لا لا يعني يشد منهم شخص يخالفهم هذا مع اجماع الامة او اجماع العلماء على شيء على قضية الاجماع استدل - [00:19:35](#)

على صحة اجماع المسلمين. وانه لا يجوز مخالفتهم. لان من خالفه اتبع غير سبيل المؤمنين اي نعم. قالوا في ذلك نظر ومن يتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى. يقول - [00:19:55](#)

يقول ويتبع غير سبيل المؤمنين. يقول اتباع سبيل المؤمنين هو الاجماع. طيب. من خالف الاجماع ولم ولم يتبع شيء قال هل نوليها ما تولى؟ طيب قضية فيها وقع فيها خلاف بين المسلمين علماء المسلمين. يعني يقول انه اذا اجمعوا ثم شخص او عالم للعلماء - [00:20:15](#)

خالفهم قال انا لا وافقكم عليه. انا يعني عندي تحفظ على هذا ولا على هذه المسألة في نظري اجتهادي كمجتهد انا المسألة حكمها خلاف ما ذكرتم انتم. يقول هل نقول انه انه يدخل في الاية؟ انه نولي ما تولى. انه خالف - [00:20:45](#)

المسلمين يعني يخرج عن يحكم عليه بانه تولى يقول لا هذا فيه نظر. لان من خالفه اتبع غير سبيل المؤمنين. فيقول هذا فيه نظر اذا نظرت للاية اذا نظرت الاية اه ظاهرها نعم. ظاهرها ان من خالف المسلمين وقع في هذا الشيء. لكن اجتهاد الامة اجتهاد مفتوح - [00:21:05](#)

لا نحكم عليه اذا كان عالما اه عنده الة اجتهاد وشروط الاجتهاد واجتهاد في قضية ما يقال له انه انه يولي الله ما تولى. هذا الذي يريد المؤلف يصل اليه. هذا اللي يظهر. طيب. قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به. قل تقدم نظير - [00:21:28](#)

زين او نظيرتها يعني الاية تقدمت في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى

اثما عظيما. هذه الاية الاولى. وهنا قال فقد ضل ضلالا بعيدا. طيب ليش هنا قال ضلالا بعيدا وهناك قال - [00:21:48](#)

ذكر اهل العلم انها ان الاية الاولى في سياق المنافق في سياق اليهود. في سياق اليهود. وهذا في سياق الكفار واليهود افترضوا على الله. ولذلك قال قد افترى اثما عظيما. وهنا لما كانت في سياق - [00:22:08](#)

وقد ضن ضلالا بعيدا. ولذلك جاءت بعدها مباشرة ان يدعون. فهي في سياق الكافرين. هذا الفرق بين يعني بالاييتين يعني الفرق بين لماذا قال هنا هو كذا وقال هنا كذا طيب - [00:22:28](#)

طيب الان تنتظر الايات تتحدث عن طيب اقرأ وقوله تعالى ان يدعون من دونه الا انا الضمير في يدعون للكفار ومعنى يدعون يعبدون اختلف عفو ان يدعون دي لا لا يدعون اذا في قراءة حاطين عليها شدة فيها ما فيها - [00:22:48](#)

طيب اذا ما معنا يدعون آ اي يعبدون اي دعاء العبادة هنا الدعاء اكثر ما يرد في القرآن الدعاء يحمل على العبادة الا في مواضع الدعاء الذي هو الدعاء المعروف بمعنى السؤال الشيخ السعدي رحمه الله - [00:23:18](#)

كان يجمع بين عمريين في تفسيره. فاذا جاء عند اية فيها يدعون يدعون مثلا يدعون ربهم بالغداة والعشي قال يدعون يعني الدعاء هنا دعاء المسألة ودعاء العبادة. يعني يسألون الله ويتعبدونه. اسأل الله ان يتعبدون. هنا يعبدون - [00:23:38](#)

قال اه يدعون يدعون من دونه الا انا يعبدون الاصنام. اي نعم. يعبدون الاصنام. طيب اختلف في الانا هنا فقيل هي الاصنام لان العرب كانت تسمي الاصنام باسماء مؤنثة كاللات والعزى وقيل المراد - [00:23:58](#)

لقول الكفار انهم اناث وكانوا يعبدونه فذكر ذلك على وجه اقامة الحجة عليهم بقولهم الفاسد. وقيل المراد الاصنام لانها لا في خبر عنها كما يخبر عن المؤنث. وقوله تعالى كلها يدعون الا انا يعني يدعون الاصدقاء - [00:24:17](#)

نعم التي يسمونها باسماء الاناث. اللات والعزى ومناة. ونحوها. او انها الملائكة لان في طائفة من العرب كانت تعبد الملائكة او مثل ما ذكر هنا انها اصنام لا تعقل توصف باوصاف الاناث - [00:24:37](#)

نعم. وقوله تعالى الا شيطانا مريدا يعني ابليس. وانما قال انهم يعبدونه انهم يطيعونه في الكفر والضلال. والمريض هو الشديد العتو والاضلال قوله تعالى من اه من مرض اذا اذا خلا من الشيء يعني تقول صخرة مرداء ها يعني حجر خالصة - [00:24:57](#)

ويقال يقول رجل امرد لا شعر فيه. وانما سمي الشيطان مريدا لكونه ليس لا لا خير فيه لا خير فيه شيطانا مريدا. يقول يعني هم ما يدعون الاصنام. اصنام حجارة. هم في الحقيقة يطيعون الشيطان. اذا تأملت هم يتبعون - [00:25:24](#)

الشيطان طيب يقول نعم. قوله تعالى لعنه الله صفة للشيطان. وقال لاتخذن من عبادك مفروضة الضمير في قال للشيطان. ومفروضة اي فرضته لنفسه. من قولك فرض للجندي وغيرهم والمراد بهم اهل الضلال. طيب يعني يقول هنا هنا وقف لازم. يعني المفترض القارئ ان يقف - [00:25:46](#)

لانه اذا قال ان شيطانا مريدا لعنه الله. يقف حتى لا يختل المعنى لانه لو قال الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال يظن السامع ان الله لعنه وان الله قال وهذا من الخطأ - [00:26:19](#)

ان الله لعن لعن هذا الشيطان المريد. وقال الله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. هذا خطأ. ولذلك هذا من الوقوف اللازمة تجد فيه ميم صغيرة تعني الوقف اللازم حتى لا يختل المعنى اذا وصلت اختل المعنى - [00:26:37](#)

مثل قوله تعالى ولا يحزنك قولهم في سورة يونس ان العزة لله اذا وصلتها قلت ولا يحزنك قولهم ان العزة يعني قولهم ان العزة لله وما قالوا ان العزة لله. فهنا تقف في في وقوف في القرآن يعني وقوف التي يختل المعنى فيها - [00:26:57](#)

فينبغي ان القارئ ان لا يقف عندها حتى يكشف للمستمع المعنى طيب لاتخذن قال هذا ضمير يعود للشيطان. نصيبا مفروضا اي هو فرضه او او يعني قدره تقديرا من عنده - [00:27:17](#)

نعم يقول من عبادك نصيبا مفروضا قال المراد به هنا العباد هم اهل الضلال. ليس العباد مطلقا لان الله عز وجل قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فلا يمكن ان يفرض عليهم شيئا الشيطان. الا من اتبعه. فلذلك قال المؤلف المراد بهم اهل الضلال. طيب. ولا ضل -



انهم قوله تعالى وقال وقوله تعالى ولا مئينهم ما عندك ولا يظنون لا ما في ها تفسير يعني عجب انا عندي ولا اميينهم ساقطون اصلا عندي ولا ضلهم اي الاماني ايه طيب - [00:27:59](#)

طيب ولا مئينهم اي اي اعدهم الاماني الكاذبة. وقوله تعالى فلا يبتك فلا بيت اذان الانعام ان يقطعونها والاشارة بذلك الى البحيرة وشبهها. وقوله تعالى فليغيرن خلق الله التغيير هو الخصام والشبه هو وقد رخص جماعة من العلماء في خصاء البهائم اذا كان فيه منفعة ومنعه بعضهم للاية وقيل - [00:28:19](#)

هو الوشم وشبهه ويدل على هذا الحديث الذي لعن فيه الواشمات والمستوشمات والمتفلسات والمتفلسات من حسن المغيرات خلق الله. قوله تعالى محيص اي معدنا ومهريا. قوله تعالى وعد الله حقا مصدران. الاول مؤكد - [00:28:49](#)

للوعد الذي يقتضيه قوله سندخلهم جنات. والثاني مؤكد لوعد الله. طيب الان يقال فلا يوتكن اذان الانعام يعني الشيطان يعني يحثهم ويأمرهم بان يعني يحرموا بعض بعض البهائم مثل البحيرة والسائبة والوصيلة يأتون ويقطعون الاذان او - [00:29:09](#)

الشرقون شرقا بحيث انها تشق الاذن او تقطع وهذا كله من اعمال الشيطان او من اوامر الشيطان لهم فيأتون ويحرمون بعض البهائم او بعض الانعام ويحلون بعضها. يعني هذا طيب قال قوله فليغيرن خلق الله - [00:29:39](#)

هذي عامة الاية في يعني في الحقيقة عامة حتى يدخل في هذا تغيير الدين. لان الدين آآ يعني يسمى بخلق الله خلق الله يعني اي نعم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل - [00:29:59](#)

لخلق الله هو الدين الدين وقال صلى الله عليه وسلم قال قال آآ ما من مولود الا يولد الا يولد على الفطرة ايه فذكر تغيير تغيير لخلق الله. طيب. فالاية. عليكم السلام. الاية الاية تشمل - [00:30:19](#)

التغيير في الدين مثل ما انت تلاحظ الان اهل البدع من الشيطان غير دينهم بدل دينهم بالبدع فتجدهم يأتون بهذه البدع المخالفة لشرع الله. هذا من تغيير الشيطان للدين. تغيير لخلق الله. التي فطر الله عليها والتي امر - [00:30:39](#)

ما هو شرعهم؟ هذا هذا هو هذا يدخل فيه. ويدخل فيه التغيير الذي التغيير في الخلقة. خلقة الانسان مثل ما ذكر هنا الخصاء الخصال قال عندنا خصاء قد يكون خصاء في بعض في بني ادم. بعضهم في بني ادم والخصاء في الحيوانات. الخصاء في بني ادم - [00:30:59](#)

ادم بحيث انه يعني يخصى تذهب شهوته كان هناك اناس معروفين كانوا يخصون ما يتزوج ولا له رغبة خلاص تنقطع عنه الشهوة مطلقا. ولذلك كان قديما اناس كانوا يقومون على في الطواف باخراج النساء من الطواف. معروفين يمكن ما ادركتموه انتم. كانوا موجودين. الاخوان - [00:31:25](#)

ايوه الاغوات الاغوات هؤلاء احباش جاؤوا وكانوا ممالك بعضهم وكانوا صغار ليش يخصونهم؟ حتى يشتغلون عندهم ما يرغب في المرأة ولا يشتغل في المرأة ولا الاولاد فيبقى عنده. يعمل وبعدين بدأوا يذهبون بهم الى الحرم لاخراج النساء. فيأتي المرأة ويدفعها بيده ما عنده شهوة اصلا - [00:31:55](#)

فهذا الخصال. الخصال بني ادم هذا لا يجوز. قطع الذرية لا يجوز حرام. ولا يصح يقطع ذريته لذلك الاغوات يمكن سمعت اخر واحد توفي في المدينة قبل اشهر. هذا اخر واحد منهم - [00:32:23](#)

ما لهم ذرية؟ والان لهم اوقاف ولهم يعني اه املاك وكذا ما لهم ذرية. انقطعت ذريتهم وخلاص. فالشاهد ان ان خصاء الانسان لا يجوز. خصاء الحيوان ان كان لحاجة جائز. ان كان لغير حاجة لا يجوز - [00:32:42](#)

ومما يدل على جوازه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين موعوعين. الموعوعين يعني مخصيين. لانه اذا اخصى تنقطع الشهوة عن عنه فيبدأ يأكل ولا يهتم بالانثى فيشمن وهذا هو مقصودهم - [00:33:01](#)

فمثل ما ذكر هنا خصاء الحيوان ان كان لحاجة جائز. ان كان لغير حاجة فلا يجوز قال ايضا يدخل في ذلك لتغيير خلق الله يدخل الوشم وهو حفر الجلد او الجسد يحفرونه تجد بعضهم يحفر في الوجه او يحفر في الاصابع - [00:33:21](#)

وفي ايدي هذا تقييد خلق الله. جاء الحديث فيه الواشمة والمستوشمة لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمات والمستوشمات

المغيرات لخلق الله. يدخل في ذلك النمص نمص الحاجبين. وهو وهو ازالته بالكلية. فهذا داخل فيه - [00:33:44](#)

الواشمة مستوشمة والمتفلجة للحسن المتفلجة التي تأتي على الاسنان. الاسنان فرج بينها يحكونها ويبردونها حتى تكون هناك فتحات. هذا ايضا لا يجوز ولا يجوز اصلا تعرض الاسنان الا لحاجة اذا كانت الاسنان مشوهة مثل ما يسمى الان بالتقويم اذا صارت الاسنان فيها تشويه - [00:34:04](#)

وقد خاصة مع النساء البنات ممكن هذا يكون فيه يعني تعديل وبرد ونحو ذلك اما اذا كان لغير حاجة فيدخل في يدخل فيه متفلجات للحسن. المغيرات لخلق الله. قد يسأل سائل يقول طيب ليش يعني هل الرجل طيب؟ لو وشم - [00:34:32](#)

او رجل فلج اسنانه ليش المرأة هي اللي مخاطبة بالحديث او موصوفة بوصف النساء الواشمة المتنمصة نقول لانه هذا يكثر في النساء. لا يعني ان الرجل اذا فعل نمص. اقول اذا نمص الرجل يدخل في الوعيد - [00:34:52](#)

ويدخل في التحريم لكنه خرج هذا المخرج الغالب انه يقع دائما او غالبا في النساء. طيب عمليات عملية التجميل اذا فيها مصلحة وتحتاجها المرأة يعني فيها حاجة للمرأة وتحتاج او فيها تجميل لها - [00:35:10](#)

هذا جائز. اما اذا كان لغير حاجة او قد يكون فيه تغيير لخلق الله تجدهم الان يسمون يسوون يعني اشياء اما في التنحيف او

التسميد تغيير الوجه تغيير احيانا الجسد وتغيير كذا فاذا فيه تغيير لخلق الله لا يجوز بغير حاجة - [00:35:30](#)

يعني هناك احيانا يكون الانسان قد يتعرض لحادث فيضطر الى عملية تجميل في الوجه في اليد كذا هذا جائز ما فيها شيء اما تكون

الله خلقها في احسن صورة تبحث عن اشياء وتغير خلق الله وتعرض نفسها لاشياء وسمعنا قضايا كثيرة من النساء - [00:35:50](#)

يعني كانت في احسن صورة وذهبت تغير ووقعت في مصائب طيب هذي كلها من اعمال الشيطان وحذر الله منها. طيب المحيص

قال هو المهرب والملاذ المعدن ان يعدل الى شيء يهرب الى شيء - [00:36:10](#)

يلوذ في شيء كله داخل في المحيص. في المحيص نعم. طيب ليس بامانيكم. نعم. احسنت. قوله تعالى ليس بامان الاية اسم ليس

مظمر تقديره الامر وشبهه. والخطاب للمسلمين وقيل للمشركين اي لا يكون ما تتمنون ولا ما - [00:36:30](#)

يتمنى اهل الكتاب بل يحكم الله بين عباده ويجازيهم باعمالهم. قوله تعالى من يعمل سوءا يجزى به وعيد حتم في الكفار مقيد

بمشيئة الله في المسلمين. قوله تعالى ومن يعمل من الصالحات دخلت من ذي التبويض. رفقا رفقا بالعباد لان - [00:36:52](#)

على الكمال لا يطيقها البشر. قوله تعالى وهو مؤمن تقييد باشتراط الايمان فانه لا يقبل عمل الا به. قوله تعالى نقيرا هو النقرة في ظهر

نواة التمرة. والمعنى تمثيل باقل الاشياء. قوله تعالى طيب - [00:37:12](#)

الان عندك ليس بعمليكم خطاب لمن؟ للمؤمنين المسلمين ولا للكفار او اليهود؟ هو قال شف طريقة المؤلف عشان نفهم طريقته هو قال

الخطاب للمسلمين. ثم قال وقيل للمشركين. زين فالذي يظهر ان المؤلف انه كأنه يميل الى ان الخطاب للمسلمين. لانه صدره قال

الخطاب جزم قال الخطاب - [00:37:32](#)

ثم قال وقيل وقيل هذي صيغة تمريض. يعني يحتمل اه الذي يظهر نفس مثل ما ذكر المؤلف لماذا؟ لانه التمني يحصل من الكفار ايضا

ومشركين ويحصل من المؤمنين كلها. لكن - [00:38:02](#)

جعله المؤمنين لانه شف لو تنظر الى الاية لانك دائما احيانا ترجيح الاقوال يعني يكون السياق هذا غالبا قوي. سياق الايات. والسياق

ينقسم قسمين. سباق ولحاق. يعني سباق ما يسبق الاية - [00:38:18](#)

واللاحق ما يلحق الاية. الان عندنا اللحاق لللاحق شف قال ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به. ثم قال ومن

يعمل الصالحات. فدل على انها في المؤمنين - [00:38:38](#)

الكفار ما يعملون الصالحات بدل على انها من يعمل سوءا يجزى به. طيب. يقول هنا من يعمل سوءا يجزى به قال وعيد حتم في

الكفار ومقيد بمشيئة الله في المسلمين. ليش؟ قال لان يعني الكفار - [00:38:55](#)

يعني وعيد شديد ان من يعمل سوءا حتما من الكافر انه يجازى به يوم القيامة. لان ما في مكفرات له ولا في ولا شيء يبقى الذنب معه.

اما المؤمن قال مقيد بمشيئة الله. في الاخرة الذنب - [00:39:18](#)

إذا إذا تاب الإنسان المؤمن إذا تاب من الذنب تاب الله عليه. إذا عمل الصالحات تذهب السيئات. الحسنات يذهبن السيئات. ويدخل فيه كفارات الصلوات الخمس كفارة ما بينهما والعمرين يعني أشياء كثيرة والحج المبرور. فاعماله كثيرة تذهب هذه السيئات. احيانا - [00:39:38](#)

يكون عنده سيئات فيموت عليها فيكون تحت مشيئة الله. العشاء عذبه وان شاء تاب عفا عنه فان عدها وعذب بقدرها ثم اخرجها لان اهل التوحيد ما يخلدون في النار فيعذب او يعفو الله عنه مقيد بمشيئة الله إذا مات - [00:39:58](#)

ولم يتم. اما اذا ما تاب يعني يعني او احيانا الانسان يعني قد يصاب ببعض المصائب تكفر عنه. الشوكة ان شاء لا تكفروا عنه وغيرها من الاشياء التي الهم والغم يدخل في هذا كله. طيب. يقول المؤلف هنا - [00:40:18](#)

ومن يعمل من الصالحات يقول من التبويض اي من الاولى ولا الثانية؟ ها ما عليك. الاول والثانية. ومن يعمل من الصالحات ليش ليش ما تكون الاولى لا ما تجي كلها. لا. عندك اجابة؟ الثانية؟ ان الاولى - [00:40:37](#)

للعمل. لان الاولى شرطية. الاولى شرطية والثانية حرف جر هو الذي الحرف هو الذي حكم عليه المؤلف بانه للتبويض. لان من من؟ شف من؟ غير من؟ من؟ هذا حرف شرط اداة شرط - [00:41:02](#)

اداة شرط او اسم شرط. لان اسم الشرط عندنا هنا عندنا اداة الشرط من فعل الشرط يعمل جوابه يجزى به والثانية من يعمل من الصالحات فلنحييه الله ومن يعمل الصالحات - [00:41:22](#)

وهو مؤمن اه فاولئك يدخلون الجنة هذا جواب الشرط. واولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. طيب مؤلف الان يرى ان من يقول للتعبير يعني لمن يعمل يقول من يعمل من الصالحات يعني يعمل بعضها لان العمل كمال لا يطيقه البشر. زين؟ فيقول وهو مؤمن ويعمل - [00:41:42](#)

الصالحات لو لم يعملها كلها فان الله وعده بدخول الجنة. لكن الذي يظهر والله اعلم ان من الصالحات من هنا ليست تبعية الذي يظهر انها بيانية. يعني يعمل يعني من الصالحات يعني بين لك وش هي الاعمال؟ قال لك الاعمال الصالحة. يعني ما يعمل الاعمال - [00:42:07](#)

الفاسدة او الاعمال المحرمة. هذا هذا الذي يظهر. فهنا بيانية لان هذي لو كنا بالتبعية على كلام مؤلف يعني يفتح باب الكسالى ان لا يعملون. يضعف النفس والمأموم والمؤمن مطالب المسارعة. والمسابقة في الطاعات وان لا يفوت شيء وان يتنافس. وين التنافس؟

المسابقة اذا قلنا - [00:42:27](#)

اذا قلنا على كلمة مؤلف ان لان الصالحات على الكمال لا يطيقها البشر كيف لا يطيقها البشر؟ والله هو الذي فرضها هو الذي امر بها وهو الذي شرعها ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. ما يقال في الصالحات والاعمال الصالحة ان انها يعني لا يستطيع لا يطيقها بشر بل

العكس. البشر - [00:42:57](#)

يطيقونها ويعملونها. وكان يعني من من من من الصحابة الاجلة رضي الله عنهم ومن التابعين ومن علماء المسلمين وائمة الاسلام. كان لا يترك شيء من الصالحات لا يتركون شيئا من الصالحات - [00:43:17](#)

حتى قيل بعض السلف او بعض التابعين او قال لو لو علمت انك ستموت غدا ماذا تفعل؟ قال ما ما عندي وقت يعني يعني كل وقتها للطاعة يعني يقول ما استطع اجتهد اكثر لانه يعني يعني ما ما يغير شيء عنده كثرة اعمالهم كثرة - [00:43:31](#)

هذا الذي يظهر والله اعلم ان من هنا من الصالحات بيانية هذا كثير في القرآن كثير في القرآن الله يبين لك ان ان منه ان يبين لك اللي بعدها كنت بيان لما بعدها مثل قوله تعالى الرجس من الاوثان - [00:43:53](#)

قال هي الاوثان. من الاوثان بيان. نعم. يقول لك يعمل. قال وش يعمل؟ قال الصالحات. بيان. بيان للاعمال. لان التقدير ما هو هذه الصالحات صفة تراها صفة لشئ لموصوف ومحذوف التقدير ومن يعمل من الصالحات اي من يعمل من الاعمال الصالحة - [00:44:15](#)

هذا هو الاصل. فحذفت الاعمال للعلم بها. مثل قوله تعالى ان اعمل سابغات. اي اعمل دروعا سابغات طيب النقيير معروف مر معنا النقيير والقطمير الفتيل والفتيل معروفة هذي كلها مرت معنا طيب - [00:44:35](#)



واصل. نعم. الان في الحج وفي العمرة ندور الرخص. مم. يعني ندور اسهل شي يعني ندور على الرخص. ايه. انت الان ذكرت الصالحات ولا يفوت شيء. واحنا ندور الرخص. يعني اسهل شيء نسويه. اي هذي هذي عبادة خاصة في الحج. زين؟ والعمرة؟ الاصل انك ما تدور - [00:44:55](#)

الا متى تدور الرخص؟ اذا اذا ترجحت الرخصة على غيرها يعني انت رأيت مثلا ان الامر فيه صعوبة ليس الصعوبة فيما شرعه الله. الصعوبة في الواقع. زحام الناس وكذا وكذا. فترك هذا الشيء لمصلحة راجحة. مثل - [00:45:15](#)

تقبيل الحجر ترى ان شاف اما تقبله او بعضا وتقبل العصا او بالاشارة الان واقع الحام الاشارة. تشير بيدك تشير. عنداه ارتكاء يعني مثل هذي تترك الاشياء في مصلحة راجحة لانه لو قلت انت بادخل اقبل والثاني يقبل والثاني يقبله صار في صراع احيانا يترك هذا الشيء لمصلحة نعم - [00:45:35](#)

قولوا تعالى واتبع ملة ابراهيم اي دين الاسلام. وقوله تعالى حنيئا حال من المتبع او من ابراهيم قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا اي صفياء وهو مشتق من الخلعة. بمعنى المودة في ذلك تشریف - [00:46:05](#)

ابراهيم وترغيم في اتباعه. انتهى. هذا هذا واضح كلنا. انتهى النقطة. انتهى. طيب طيب ما ناخذ قليل جزء من الثاني طيب عشان نمشي شوي في وقوله تعالى ويستفتونك في النساء ان يسألونك - [00:46:25](#)

عما يجب عليهم في امر النساء. وما يتلى عليكم عطف على اسم الله. اي يفتيكم الله والمثل في الكتاب عن القرآن في يتامى النساء الناتات تؤتونهن ما كتب لهن. كان الرجل من العرب يتزوج البتيمة من اقاربه بدون ما تستحقه من - [00:46:45](#)

فقوله ما كتب لهن يعني ما تستحقه المرأة من الصداق. وقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن يعني الجمال فيهن ومالهن من غير توفية حقوقهن. فنهاهم الله عز وجل عن ذلك في قوله اول السورة. وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى الاية - [00:47:05](#)

وهذه هي التي تليت عليهم في يتامى النساء. قوله تعالى مستضعفين من الولدان عطف على يتامى النساء. اي والذي يتلى في من الولدان وهو قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم. لان العرب كانت لا تورث البنت ولا الابن الصغير. فامر الله ان - [00:47:25](#)

خذوا نصيبهم من الميراث. قوله تعالى وان تقوموا لليتامى بالقسط. عطف على والمستضعفين. ايها الذي يتلى عليكم في ان ام لليتامى بالقسط ويجوز ان يكون منصوبا. تقديره ويأمركم ان تقوموا والخطاب في ذلك للاولياء - [00:47:45](#)

ايها الاوصياء او للقضاة وشبههم. والذي تني عليهم في ذلك هو قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما الاية قوله تعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. الى غير ذلك. طيب يعني ويستفتونك في النساء. ما معنى - [00:48:05](#)

يستفتونك قال يسألونك طيب ليش ما قال يسألونك؟ ليش في فرق بين لما اذهب الى شخص واسأله او استفتيه شو الفرق؟ نقول استفتى معنى استفتى اصلها من فتيا. والفتوة القوة لما كان الشخص - [00:48:25](#)

في نفسه ضعيفا في هذا الحكم لم يظهر له فيستعين بغيره ممن عنده علم. فيقوى في عمل هذا الشيء لانه لا يستطيع ان يقدم عليه فيعمل به. فسميت الفتوى والاستفتاء والفتوى من الفتوة هي قوة. لان الشخص لما يأتي يسأل - [00:48:47](#)

احد العلماء وضعيف بنفسه ما يستطيع ان يفعل هذا الشيء. فاذا جاءوا فسأله فقال له افعل كذا افعل كذا. قويت عزيمتها فعل هذا معنى الاستفتاء اصله مأخوذ من الفتوة وهي قوة. طيب يستفتونك هل الله يفتي؟ نقول نعم. قل الله يفتيكم - [00:49:07](#)

هنا وفي اخر السورة ايضا يفتيكم بالكالة. فاليفتي الذي يفتي هو الله الرسول يفتي والعالم يفتي كلها جائزة. طيب. قال ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم - [00:49:27](#)

في كتاب هذا من تفسير القرآن بالقرآن والمقصود به الاية اللي اللي في اول النساء مثل ما ذكر المؤلف هنا مثل ما ذكروا في يتامى النساء. اي نعم قال اه وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى لانهم كانوا كان الرجل تكون تحته - [00:49:47](#)

اليتيمة اما ان تكون ابنة عم او عمته او بنت خالتها فتكبر عنده يرغب في زواجها. فلا يقسط لها المهر ولا يعطيها حقه في المهر لانه يقول هذه يتيمة وقد رببته كذا ثم يعطيها شيئا قليلا فنهاهم الله - [00:50:06](#)

خفت ما لا تخصيب فاتركوا ما طاب لكم اتركوها وتزوجوا من من النساء. حتى لا تقعوا في في الاثم. طيب قولوا في الكتاب في

ينامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن. قال وترغبون ان تنكحوهن. ترغبون ان تنكحوهن لما كانت - 00:50:26

هذي مصدرية وما دخل عليها في تأويل مصدر يعني ترغبون نكاحهن. احتملت امرين اما ان ترغب فيه او ترغب عنه ترغبون فيه او ترغبون عنه. ترغب فيه يعني تقدم عليه. ترغب عنه يعني تعرض عنه. تتركه. قال - 00:50:46

وترغبون والاية تحتل امرين. قال لا تؤتونه لا تؤتونهن ما كتب لهن. وترغبون في نكاحهن او ترغبون عن نكاحهن قال والمستضعفين من البلدان مثل ما ذكرت انه كان لا يورثون الصغار وان تقوموا لليتامى بالقسط وهي الايات التي - 00:51:06

وردت في اعطاء اليتيم حقه. قال وما تفعلوا؟ هذا عام من خير نكرة في سياق الشرط تفيد العموم ما تفعل من اي خير فان الله كان به به عليما. طيب ناخذ الاية اللي بعدها. قوله تعالى وان امرأة خافت من بعدها - 00:51:29

او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا. معنى الاية اباحة الصلح بين الزوجين اذا خافت النشوز او الاعراض كما يجوز الصلح مع الخوف كذلك يجوز بعد وقوع النشوز او الاعراض. قد تقدم معنا النشوز واما الاعراب فهو اخف منه. ووجود - 00:51:49

كثيرة منها ان يعطيها الزوج شيئا او تعطيها هي او تسقط حقها من النفقة او الاستمتاع او غير ذلك. وسبب الاية ان سودة بنت زمعة لما كبرت خافت ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت له امسكني في نسائك ولا تقسم لي. وقد - 00:52:09

وهبت يومي لعائشة. قوله تعالى والصلح خير لفظ عام يدخل فيه صلح الزوجين وغيرهما. وقيل معناه صلح الزوجين خير فراقهما فخير على هذا للتفضيل. واللام في الصلح للعهد. وقوله تعالى واحضرت الانفس الشح معناه - 00:52:29

الشح جعل حاضرا مع النفوس لا يغيب عنها. لانها جبلت عليه. والشح هو الا يسمح الانسان لغيره بشيء من حظوظ نفسه المرأة من هذا هو طلبها لحقها من النفقة والاستمتاع. وشح الزوج هو منع الصداق او التضييق في النفقة. وزهده في - 00:52:49

المرأة لكبر سنها او قبح صورتها. طيب. عندنا شف الان عندنا النشوز النشوز قد قد او قد قد يكون من المرأة. وقد يكون من الرجل وهذا فيه دلالة على ان النشوز يأتي يكون من الرجل. اما النشوز من المرأة هذا مر معنا - 00:53:09

في اول السورة والتي تخاف نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن وهذه الوسيلة التي امر الله بها ان امام المرأة الناشز. ما هي المرأة الناشز؟ النشوز هو الترفع. عن عن ما اوجب الله عليها. فتترفع عن زوجها - 00:53:29

اه اما اذا طلبها او انها اذا اراد منها خدمة او انها اذا يعني تترفع عن ما اوجب الله عليها تجاه زوجها فاذا امتنعت وترفعت دخلت في حكم الناشز. وحكم الله في علاج النشوز نشوز المرأة ذكرها الله في - 00:53:49

في اول السورة. ان يتخذ معها الوسائل الثلاث هذي. فان لم فان لم يعني تحصل هذه الوسائل الثلاث ينتقل الى الحكم ان يبعث ان يبعث حكما من اهله او حكما من اهله ومن اهله ومن اهله. طيب - 00:54:09

يوزر الرجل اذا نشز الرجل ما معنى الرجل؟ ان تترفع عن ما اوجب الله عليها من النفقة من السكنى من المبيت من استمتاع غير او غير ذلك فاذا ترفع هنا قال نشوزا او عراضا. ذكر المؤلف الفرق النشوز هو اشد من الاعراض. النشوز ان لا - 00:54:29

ان لا يأتي او ان لا يقيم حقوقها او لا يعطيها حقوقها. يفرط في حقوقها. والاعراض ان يعرض عنها يعطيها حقوقه لكن ما تجد منه بشاشة في الوجه ولا طلاقة ولا نحو ذلك هذا اعراب. قال اذا المرأة خافت قال الخوف ما هو - 00:54:49

قال توقعي بدت تلاحظ علامات النشوز من الزوج والاعراض تدخل في هذه القضية قضية الصلح بين الطرفين او احيانا يقع النشوز مثل ما ذكرنا ثم بعد ايام ترى انه فعلا انه وقع في النشوز يعني لا يعطيها حقها لا ينفق عليها - 00:55:09

عليها لا لا يعطيها حقها بالاستمتاع نحو ذلك. فالعلاج ما هو؟ قال العلاج الصلح. المرأة اذا رأت من زوجها ان ويفعل كذا وكذا فلها طريق وهو الصلح بين الزوجين. قال ان يصلحا بينهما فلا جناح الا بينهما صلحا - 00:55:29

والصلح خير. المؤلف هنا يقول والصلح خير عام. يدخل فيه صلح الزوجين وغيره من من وجوه الصلح. اي صلح في اي قضية من قضايا الحياة تدخل الآية فيها بين متنازعين بين كذا بين كذا داخل عام. ويحتمل انها خاصة او يعني ليست عامة - 00:55:49

انما هي في الزوجين الذي في سياق الايات. فتكون ال والصلح للعهد. اي نعم للصلح للعهد. طيب قالوا احضرت الانفس حشح. كيف الانفس تحظر الشح؟ قال الشح لا لا يتركونه ولا ولا يغادرونه - 00:56:14

يعني اذا جاؤوا طبيعة الانسان هذي الرجل والمرأة خاصة اذا وقع بينهم النزاع الشح يأتي معهم على الطاولة على طاولة المفاوضات.

اول ما يبدأ شف قال واحضرت يعني حظر الشح قبلهم. النفوس احضرت الشح قبل كل واحد - [00:56:36](#)

متمسك بنفسه فالمرأة تقول انا اريد حقي. اريد النفقة اريد السكن اريد كذا اريد كذا وهو يقول انا نفس الشيء اريد حقي واريد اشتد ولذلك الله سبحانه وتعالى اخبر بان شح المرأة في حقوقها وشح الرجل في حقوق - [00:56:56](#)

يحضر معهم فينبغي ان الا يحضر هذا معناه. ينبغي ان يبعد الشح وكل يتنازل. هي تتنازل عن وهو يتنازل عن الاشياء فتتحل. اذا اذا تنازل احد اذا تنازل الطرفان او احد الطرفين عن حقوقه - [00:57:16](#)

يعني وقع الصلح واستمر الصلح وصلاح. صلت الحال. اذا كل يقول لا انا اريد واريد واريد واريد بطبيعة الانسان لن يحصل شيء ايه. ايه. قصدك اه كل واحد يضر الاخر بالابناء. ايه يضر. ايه. من الشح. تجد ايه تجد الزوج - [00:57:36](#)

اخذ الطفل من من امه لا ليس رغبة في محبة الطفل اضرارهم وهي ايضا تمنعه من زيارته لها يقول انا ابني يريد ان يشوفه. تقول لا ما تشوفه ولا تراه ابدًا. فكل يعني يصبح الضحية. هؤلاء الاطفال - [00:58:02](#)

طيب شوفوا اللي بعدها وقوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء معناه العدل التام الكامل في اخواني والافعال والمحبة وغير ذلك. فرفع الله ذلك عن عباده فانهم لا يستطيعون وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين - [00:58:22](#)

ثم يقول اللهم هذا فعلي فيما املك فلا تؤاخذني فيما لا املك. يعني ميله بقلبه. وقيل ان الآية نزلت في ميله صلى الله عليه وسلم بقلبه الى عائشة. ومعناه اعتذار من الله تعالى عن عباده. وقوله تعالى فجذروها كالمعلمين - [00:58:42](#)

اي لا ذات زوج ولا مطلقة. وقوله تعالى وان يتفرقا الآية معناها ان تفرق الزوجان بطلاق الله كل واحد منهما من فضله عن صاحبه. وهذا وعد بخير وتأنيس. قوله تعالى ولقد وصينا الآية اخبار ان الله - [00:59:02](#)

وصى الاولين والآخرين بان يتقوه. وقوله تعالى ويأتي ويأتي باخرين اي بقوم غيركم. وروي ان النبي الله عليه وسلم لما نزل الضربة بيده على كتف سلمان الفارسي وقال هم قوم هذا وقوله تعالى من كان يريد ثواب - [00:59:22](#)

الدنيا الآية تقتضي الترغيب في طلب ثواب الآخرة. لانه خير من ثواب الدنيا وتقتضي ايضا ان يطلب ثواب الدنيا والآخرة ان ثواب الدنيا والآخرة من الله وحده. فان ذلك بيده لا بيد غيره. وعلى احد وعلى احد هذين الوجهين يرتبط - [00:59:42](#)

شرط بجوابه في التقدير على الاول من كان يريد ثواب الدنيا فلا يقتصر عليه خاصة. فعند الله ثواب الدنيا والآخرة. وعلى من كان يريد ثواب الدنيا فليطلبه من الله فعنده ثواب الدنيا والآخرة انتهى طيب بارك الله فيك طيب عند هنا قال ولن - [01:00:02](#)

تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم وفي الآية الاولى في سورة النساء قال وان خفتن الا تقسطوا فانكحوا ما طاولت مني فان اه اي نعم. اه فان خفتن الا تعودوا تعدلوا فواحد. فان خفتن الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم - [01:00:22](#)

حمى طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة وربيع ان خفتن خفتن لا لا متناول ثلاثة واربعة فان خفتن الا تعدلوا ذلك اي ذلك ادنى الا تعودوا. هناك قال فان خفتن الا تعدلوا. اكد على انه لابد من العدل. العدل هناك - [01:00:42](#)

العدل الذي يقدر عليه الانسان. العدل مثلا في اي شيء. العدل في النفقة. العدل في السكنى. يعني انت اذا تزوجت امرأة اخرى او ثانية او ثالثة او رابعة يجب عليك ان تراعي العدل في الامور التي تقدر عليها. في - [01:01:10](#)

يجب ان ان تقسم قسما في المبيت. يجب عليك ايضا في النفقة. اذا اعطيت هذي تعطي هذي. في اه في السفر كان يقسم صلى الله عليه وسلم يقرع بين نسائه يسافر يعني العدل الاول الذي يقضي عليه الانسان. هنا - [01:01:30](#)

العاقل الذي لا يستطيعه الانسان. ما هو العدل الذي لا يستطيع الانسان؟ ميل القلب. حب القلب وقال اهل العلم ايضا يعني ما ما يستطيع يعني يدخل فيه. فهذه الاشياء التي لا يستطيع الانسان فيها معذور. لن يستطيع ان تعلو بين النساء ولو حرصتم ما -

[01:01:50](#)

طيب شيخ. نعم. بالنسبة للعدل في النفقة. هم. هل يصح انه يعطي كل وحدة ما ما وليس من يعطي كل وحدة بالتسامح لا شف في نفقة للبيت في نفقة للزوجة نفقة البيت يراعى فيها البيت - [01:02:10](#)

والاطفال وكذا. اما نفقة الزوجة الخاصة انا اعطيك مصروف مثلا هذه الزوجة الاولى. اعطيها مصروف الف ريال في الشهر. يجب ان اعطيه هذي الف ما اعطي هذي الف مثلا الفين وهذي الف. النفقات هذي هذي طريقته. يعني النفقة مثل هذي الاشياء. اما اذا كان البيت مثلا على - [01:02:30](#)

انا والله رحنت اشتريت حاجات البيت من الطاعمة. البيت فيه عشرة اطفال. وهذا ما فيه الا طفلين. اروح اجيب اه مثلا كراتين من مثلا مثل التفاح او برتقال او نحو الفواكه. احط هناك ثلاثة لا هذا يحتاج اكثر وهذا يحتاج اقل - [01:02:50](#)  
ايه واضح؟ فهذي الاشياء فيها لكن الزوجة والزوجة. العدل بينهما. العدل بينهما. لكن في مثل هذه الاية التي معنا هذي فيما لا يقدر عليه كما فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم. وهو ميل قلبه. فيقول يعني اه - [01:03:10](#)  
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروه كالمعلقة. يعني لا اذا كنت ما تستطيع يعني لا تتركها مرة فتصبح معلقة لا ذات زوج لا مطلقة لا ذات زوج ولا مطلقة. طيب ذكر المؤلف هنا بعدها - [01:03:30](#)

وان يتفرقا يعني الله كله. يقول اذا تفرقا الزوج والزوجة بطلاق او خلع او نحوه فان الله وعد بان يغني كل من سعته وايضا هناك تنبيه يعني ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة آآ بقوله ولا تنسوا الفضل بينكم في الطلاق. يعني - [01:03:50](#)  
بعض الناس قد لا يستمر مع زوجته. يعني من من من الوفاء وان كانت مطلقة وان كان حصل ما حصل لا تنسوا الفضل بينكم. ينبغي ان ان يذكرها بخير. ينبغي ان يتمتعها عند الطلاق. ينبغي ان يكون سيرته طيبة - [01:04:10](#)  
هو تسريح كما قال الله سبحانه سراحا جميلا هذا الذي ينبغي العجيب ان استنبط احد المعاصرين فائدة جدا قال اذا كان الله سبحانه وتعالى يقول لا تنسوا الفضل بينكم في الطلاق. فكيف اذا كانت في ذمته؟ فسبحان الله العظيم تجد بعض الناس - [01:04:30](#)  
في ذمتي وعاشت معه ثلاثين سنة اربعين سنة. ولا يذكرها الا بسوء كيف معنى لا تنسوا الفضل بينكم؟ اقل شيء يعني استر عليهم. لا لا تثني عليها لكن لا تذكرها بسوء. اذا ما - [01:04:50](#)

يعني يعني خلك يعني كرامة طيب الاية الاخيرة قال سبحانه وتعالى شف اكد على اكد على التقوى شف ولقد وصينا الذين كتابنا منكم ولقد وصينا الذين الكتابة من قبلك واياكم ان اتقوا الله - [01:05:06](#)

اي نعم اكد على التقوى. لماذا؟ دائما في الخلافات الزوجية والنزاع بين الزوجين تأتي التقوى بالتأكيد على التقوى. وان شئت اقرأ سورة الطلاق. تجد ومن يتق الله ومن يتق الله ومن يتق الله. لان اسباب استقرار البيوت تقوى الله - [01:05:24](#)  
واسباب ضياع البيوت وانفلات البيوت المعاصي والذنوب عدم عدم الخوف من الله سبحانه وتعالى. هذه لذلك يؤكد الله على قضية التقوى طيب يقول ان يشاء يذهبكم طيب هذي من كان يريد ثواب الدنيا هذه الاية الاخيرة - [01:05:44](#)  
كسرنا مؤلف يقول من كان يطلب ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة يقول ليكن ثواب اطلب الدنيا فالله عز وجل يعطيه من الدنيا ويعطيه من الاخرة. فيمكن يعني كأنه يعني يقول لك اطلب الدنيا لكن لا تنسى الاخرة. من كان - [01:06:03](#)  
يريد هو بالدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة. يقول هنا المؤلف يعني تقضي ان يطلب ثواب الدنيا والاخرة. من الله وحده ان ذلك بيده لا بيد غيره. طيب قال يرتبط الشرط بجوابه فالتقدير على الاول من كان يريد ثواب الدنيا فلا يقتصر عليه خاصة يعني اذا كنت تريد ثواب الدنيا لا لا - [01:06:23](#)

اذ تكون نظرتك قاسية على الدنيا. فعند الله ثواب الدنيا والاخرة. او نقول من كان يريد ثواب الدنيا فليطلبه من الله فان الله عنده ثواب الدنيا والاخرة. ما الذي ترجح؟ الاول. الاول. الاول. من كان يريد ثواب الدنيا فعليه ان - [01:06:48](#)  
اطلب ثواب الدنيا وثواب الاخرة لا ينسى الاخرة. فالله عنده ثواب الدنيا والاخرة نقف عند بداية الثمن ها يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. شهداء لله نقف عندها ان شاء الله في اللقاء القادم تكمل ما فوقه - [01:07:09](#)  
عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [01:07:25](#)